

السيد الرئيس المدير العام

لشركة اتصالات تونس

الموضوع : بشأن تسخير عدلي .

المرجع : الإنابة القضائية عدد 128/ص بتاريخ 2011/01/24 في

القضية عدد 1/19598 .

.....

وبعد ، بناء على الأبحاث الجارية لدى الفرقة المركزية الأولى للأبحاث والتفتيش بالحرس الوطني ، المؤسسة على الإنابة القضائية المشار إليها بالمرجع أعلاه ، الصادرة عن عميد قضاة التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس ، موضوعها : التآمر على أمن الدولة الداخلي وإرتكاب الإعتداء المقصود منه حمل السكان على مجابهة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي .

وحيث ، تبين من خلال سير الأبحاث ، تلقي الطائرة الرئاسية التي يرمز إليها بـ " TSI 00 " (والتي استغلها الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي في عملية مغادرته أرض الوطن اتصالات يوم 14/01/2011) اتصالات مدتها 11 دقيقة .

وحيث ، تبين أن عملية إجراء تلك الاتصالات تمت من الأرض نحو الطائرة (Ground-to-Air) ، وحيث قدمت شركة الاتصالات الأمريكية " Satcom Direct " المعلومات المتعلقة بتلك الاتصالات والمبيتنة بالجدول أسفله :

Ground-to-Air call detail

		NUMBER DIALED	Call from	Duration (mins)
14/01/2011	17:13:54	3212051969	UNKNOWN	2:00
		3212051969	UNKNOWN	1:00
14/01/2011	20:58:00	3212051969	UNKNOWN	7:00
		3212051969	UNKNOWN	1:00

المرغوب ، تعريفنا بجميع المعلومات والمعطيات التي تخص المتصل
" NUMBER DIALED " ، التي من شأنها أن تكشف عن هويته .

وذلك لإنارة سبيل العدالة .

رئيس الفرقة
التفتيش بلال مناعي



14/01/2011	20:16:19	28# (INTERNET)	600907856	002	2:00
14/01/2011	22:34:56	28# (INTERNET)	600907851	002	1:00
14/01/2011	22:54:38	28# (INTERNET)	600907856	002	1:00
14/01/2011	23:05:39	28# (INTERNET)	600907851	002	32:00
15/01/2011	01:09:31	28# (INTERNET)	600907851	002	25:00

وحيث ، أفادت الوكالة التونسية للإنترنت أن تحديد تلك المكالمات من مشمولاتكم فالرجاء التفضل ، بتعريفنا بجميع المعلومات والمعطيات التي تخص الجهازين الطرفين - TERMINAL - المحددة أرقامهما ، كمدنا في أقرب الأجل بجميع المعلومات التي من شأنها أن تكشفنا عن هوية متلقي تلك الاتصالات .

وذلك لإنارة سبيل العدالة .

رئيس الفرقة
الضابط بلال مناعي



* نفيد الجنب أنه بتحليلنا لكشف المكالمات الهاتفية الصادرة و الواردة للرقم الهاتفي 98. [redacted] المستغل من طرف مدير عام التشريرات بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المدعو محسن رحيم ، لاحظنا وجود عدد 02 مكالمات هاتفية بتاريخ 2011/01/14 بينه و بين محافظ الشرطة عام من الصنف الأول المدعو محمد الصادق العوني المستغل لرقم الهاتف 98.316.265 والمكلف بجلب و إيصال البريد الخاص وزارة الداخلية والتنمية المحلية للرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي.

✓ المكالمة الأولى كانت في حدود الساعة 14:13 يوم 2011/01/14.

✓ المكالمة الثانية كانت في حدود الساعة 14:27 يوم 2011/01/14.

* نفيد الجنب أنه بتحليل كشف المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم 98.370.555 المستخرج باسم شركة سوماكو سكرة والمستغل من قبل المدعو كمال بن يوسف بن سليمان اللطيف ، سجلنا اجراءه يوم 2011/01/14 العديد من المكالمات الهاتفية للرقم 041 المستغل من قبل أحمد فريعة الذي كان يشغل في ذلك التاريخ خطة وزير الداخلية و التنمية المحلية ، وقد أكد كل من المدعو كمال لطيف أنه تجمعه علاقة صداقة بالمدعو أحمد فريعة ، مضيفا أن تلك المكالمات كانت في نطاق مدّ هذا الأخير ببعض المعلومات التي كانت تتوفر لديه من حين لآخر بخصوص الفراغ الأمني وتعرض المواطنين إلى عمليات النهب والسلب ، كما أكد أحمد فريعة الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في ذلك التوقيت أن كل تلك المكالمات ورغم كثرتها فإن فحواها بعيد كل البعد عن الحداث التي جدت يوم 2011/01/14 .

* نفيد الجنب أنه بتحليل المعطيات الواردة بمكتوب شركة الخطوط التونسية عدد 0032 بتاريخ 2011/05/06 المتضمن لإجابة شركة الاتصالات الأمريكية "Satcom Direct" المؤمنة للاتصالات الهاتفية من وإلى الطائرة الرئاسية ، تولينا جرد الأرقام التي تم الاتصال بها من الرقم الهاتفي المركز بالطائرة الرئاسية ، وفي ما يلي جدول بياني يحدد تلك الأرقام وهويات أصحابها:

الرقم الهاتفي	الهوية
20. [redacted]	ياسين اولاد جاء بالله
23. [redacted]	سلمى هريسة
25.2 [redacted]	محمد بن جميع
23. [redacted]	سليم الهنتاتي
98. [redacted]	شاكر الغرياني
98. [redacted]	رئاسة الجمهورية (محسن رحيم)
98. [redacted]	نبيل الشتاوي
98. [redacted]	-----
97. [redacted]	عبد الحليم بالحارث
98. [redacted]	رضا قريرة

شركة سومماكو (كمال لطيف)	98.
رئيس عمار	98.
رئاسة الجمهورية	71.
طارق بن سالم	70.
العربي الرياحي	71.
اسكندر شيخ روجو	70.
غير مدرج ضمن قاعدة البيانات	71.
رئاسة الجمهورية	71.
يامين اولاد جاء بالله	71.
-----	71.

* نفيد الجنب أنه بتحليل المعطيات الواردة بمكتوب شركة الخطوط التونسية عدد 0032 بتاريخ 2011/05/06 المتضمن لإجابة شركة الاتصالات الأمريكية "Satcom Direct" المؤمنة للاتصالات الهاتفية من وإلى الطائرة الرئاسية ، اتضح وجود اتصال هاتفي يوم 2011/01/14 على الساعة 19:51 بالتوقيت العالمي و التي دامت 5 دقائق مع الرقم 98. المستغل من قبل المدعو كمال لطيف ، وبسؤال هذا الأخير عن فحوى ذلك الاتصال أكد أن الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي اتصل به قصد الاستفسار عن الوضع لا غير .

* نفيد الجنب أنه بتحليل كشف المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم 98. المستخرج باسم شركة سومماكو سكرة والمستغل من قبل المدعو كمال بن يوسف بن سليمان اللطيف ، سجلنا وجود العديد من المكالمات بينه والرقم الهاتفي 98. المستغل من قبل وزير الدفاع السابق رضا قريرة ، خاصة خلال شهر فيفري ، وقد أكد المدعو كمال لطيف في تصريحاته أن فحوى تلك المكالمات لم يتعدى تبادل التحية والاستفسار عن وضعية العائلة و الصحة وغير ذلك ، وصرح أنه لا علاقة لتلك المكالمات بموضوع قضية الحال .

* نفيد الجنب أنه بتحليل كشف المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم 98. المستخرج باسم شركة سومماكو سكرة والمستغل من قبل المدعو كمال بن يوسف بن سليمان اللطيف ، سجلنا وجود العديد من المكالمات بينه والرقم الهاتفي الأجنبي 120. ، هذا وقد أفضت تحرياتنا الأولية عبر شبكة الانترنت وتحديد مواقع قواعد البيانات الهاتفية أن الرقم الهاتفي 120. هو رقم هاتفي شخصي وخاص (PCS) Personal Communications Service

تابع لمزود خدمات الهاتف "الشركة الأمريكية" Omniport Communications Cap Operations Llc " يخص العاصمة الأمريكية Washington ، وقد أكد المدعو كمال لطيف خلال تصريحاته أنه فعلا أجرى اتصالات هاتفية بالرقم المذكور المستغل من قبل المدعو مصطفى كمال النابلي صديقه الذي تجمع به علاقة دموية ، الذي كان متواجد ساعتها بالعاصمة الأمريكية واشنطن ، وكان يستفسر عن الوضع العام بالبلاد .